

لسان العرب

(يعط) يعاط مثل قَطامٍ زجر للذئب أو غيره إذا رأى أَيْتَهُ قلت يعاط يعاط
وَأَنشد ثعلب في صفة إبل وقُلُوصٍ مُّقْوَرَّةٍ الأَلْيَاطِ باتَتْ على مُلَحَّصٍ أَطَّاطِ
تَنذَجُو إذا قيل لها يعاط ويروى يعاط بكسر الياء قال الأزهري وهو قبيح لأن كسر
الياء زادها قُبْحاً لأن الياء خلقت من الكسرة وليس في كلام العرب كلمة على فِعَالٍ في
صدرها ياء مكسورة وقال غيره يسارُ لغة في اليسار وبعض يقول إيسار تُقلب هَمْزَةً إذا
كُسِرَتْ قال وهو بَشِيعٌ قبيح أعني يسار وإيسار وقد أَيْعَطَ به وَيَعَّطَ وَيَاءَطَ
وياءَطَ به وَيَعَاطُ وَيَاعَاطُ كلاهما زجر للإبل وقال الفراء تقول العرب ياعاط وَيَعَاطُ
وبالألف أكثر قال صُبَّ على شاء أَيْبِي رِيَاطٍ ذُؤَالَةٌ كالأَقْدُوحِ الأَمْرَاطِ تَنذَجُو
إذا قيل لها ياعاط وحكى ابن برّ عن محمد بن حبيب عاطٍ عاطٍ قال فهذا يدل على أن
الأصل عاطٍ مثل غاقٍ ثم أُدْخِلَ عليه يا فقل ياعاط ثم حذف منه الألف تخفيفاً فقل
يعاطٍ وقل يعاط كلمة يُنذِرُ بها الرَّقِيبُ أَهْلَهُ إذا رأى جيشاً قال المتنخل
الهدلي وهذا ثَمٌّ قد علموا مكانني إذا قال الرَّقِيبُ أَلَا يَعَاطُ قال الأزهري ويقال
يعاط زجر في الحرب قال الأعشى لقد مُنْذُوا بِتَيْيَّحَانٍ سَاطِ ثَبِيتٍ إذا قيل له يعاط